

رسالة من الحزب الوطني العربستاني إلى السيد حسن نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين .

السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني حفظك الله
ورعاك
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد عهدناكم سيّدا مقاوما ومقاتلا لا تخشى في الحق لومة لائم ، وأنك من
خيرة الناس الذين تفرّق بين الحق والباطل ، ولم نحتسب يوما أن بعض
رجال المقاومة اللبنانية ستقف إلى جانب الشر والطغيان يدفعهم ما يدفع
أهل الدنيا من المطامع ، ليشوهوا صورة المقاومة الشريفة في لبنان
بتحولهم إلى أجهزة قمع وإرهاب يساندون حكومة إستبدادية فرّطت
وبدّدت حقوق المسلمين لكونهم عربا وليسوا من الفرس ومن منطلق
عنصري مقيت.

سيدنا الفاضل حسن نصر الله ..إننا جزء من أمة إسلامية وعربية
وسوف نبقي كذلك ما بقي الدهر، وليس كل ما تدّعيه الحكومة الإيرانية
صحيحا ومنزلا من السماء ورجالكم بهذا الموقف يقفون محل الرجل
الذي فارقه الصواب ودفعته ذلة العصبية الطائفية العمياء ، ونخشى
عليهم يوما تكون في الأبصار خاشعة الله .

إنتناضتنا المباركة هي الحق ضد الباطل وهي الخير ضد الشر،
ونعتبرها شأنا داخليا ونرفض أي تدخل خارجي إذا جاوز حدود الخير
والإصلاح ، ولولا الحكمة التي تغيب حين تتجسد العنصرية
والحق في النفوس لكانت حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران قادرة
على العطف وتلطيف نفوس المسلمين العرب المستضعفون فوق
أرضهم ، ولولا الحكمة التي غابت لكان من الممكن النظر إلى سبب
العلة وإصلاح الأمور .

تدخل بعض رجال المقاومة اللبنانية لقمع إنتفاضة شعبنا يعتبر تدخل
سافرا في الشأن الداخلي ويؤثر كثيرا على مصداقية حزب الله اللبناني ،
ويحوّل إنتفاضتنا السلمية إلى مقاومة شعبية مسلحة مشروعة للدفاع عن

النفس ويغلق كل أبواب الحوار التي نجتهد على جعلها مفتوحة لحل الأزمة داخليا هذا من جهة ومن جهة أخرى يبرر لتدخلات أخرى تتحملون سيادتكم والحكومة الإيرانية تبعاتها.

وهذه المعلومات صحيحة ولا لبس فيها إستناداً لمصادرنا التي تنقل لنا أخبار الإنتفاضة من داخل عربستان على مدار الساعة ونقلنا عن مصادر صحفية إيرانية من داخل إيران وبإمكانكم الدخول على الرابط المرفق مع الرسالة لتتبينوا الحقائق التي تجري على الارض ، و الفقرة بعنوان : [إستفادة از حزب الله لبنان]، ونحن لا ننتهم أحداً جُزأفا أخوة لنا نحبههم في الله.

<http://www.iran->

emrooz.net/index.php?/news/more/697.

فلذلك نهيب بسماحتك التدخل العاجل لسحب المقاتلين اللبنانيين الذين يشاركون القوات الأمنية الإيرانية في قمع إنتفاضتنا وقتل أبنائنا وأخوتنا وتعذيب المعتقلين أثناء التحقيق معهم، والكل يعلم أن الحكومة الإيرانية لا تحتاج لقوات أمنية تساندها ولكنها تحتاج لمن يتكلم اللغة العربية في صفوفها بجانب الخبرة.

وفي حال ما أستمرت قوات المقاومة اللبنانية بمشاركة قوات القمع الإيرانية فسوف نرفع شكوى دولية قانونية بأسم جميع التنظيمات السياسية الأحوازية ونطالب بمحاكمة بعض مقاتلي حزب الله بإعتبار أنهم مرتزقة ومجرمي حرب .

نقول قولنا هذا ونستغفر الله لنا ولكم والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصبحه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

2005 – 4 – 21

الأمانة العامة للحزب الوطني العربستاني